

قراءة وتعليق على التفسير المحرر (١١٠) (سورة الكهف) | (١)

حسين عبد الرازق

حسين عبد الرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد -

00:00:05

كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد آآ دروس التفسير المحرر وصلنا بحمد الله تبارك وتعالى الى سورة الكهف المباركة وهذه
السورة لها منزلة عند عامة المؤمنين يحبونها ويكترون من تلاوتها. وورد في فضلها يعني احاديث واثار -

00:00:26
وهي سورة المباركة كسائر سور القرآن والله تبارك وتعالى جعل فيها من الهدى والنور ما اه حمد نفسه تبارك وتعالى على انزاله لهذا
الكتاب العظيم في اولها ان شاء الله قبل ان تتدارسها نستمع اليها كما اعتدنا -

00:00:56

وبعض الناس يزهد في هذا الامر وانا اعرف اعرف كثيرا من الشباب يعني يحب ان يدخل مباشرة في الدروس ولعله لم يعلم بعد
منزلة ان يجلس ويستمع الى القرآن العظيم استماع من يريد الهدى واستماع من يريد ان يستخرج علمه -

00:01:13

وببركاته انا احب ان انشر ذلك بين الشباب هو حب الاستماع للقرآن خصوصا في السورة التي تريد ان تتدارسها نستمع للسورة كاملة
ثم يكون عندنا مقدمة عن هذه السورة سافتحها بفكرة -

00:01:31

مهمة جدا جاءت في السورة ولكن كثير من الناس لا ينتبهوا لهذا الامر. وهو ذكر الفتية في هذه السورة مما يحتاجه آآ عامة شباب
الاسلام آآ بشكل خاص وعموم المؤمنين بشكل عام -

00:01:49

هنبدأ ان شاء الله بالاستماع آآ الى السورة افضل يا بشمهندس استاذ احمد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة
الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا -

00:02:05

قيما ليذر بأسا شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا ما لهم به من علم ولا لبائهم
باشمهندس الصوت من عندك باشمهندس معلش يا باشمهندس -

00:02:41

باشمهندس احمد يا ريت تبدأ معلش من الاول ثاني بس آآ انت شغال من الباقيه ولا آآ لان الصوت بيقطع كتير جدا. فاحنا صراحة
عايزين نستمع للصورة يعني من غير اي تخطيط -

00:03:26

عندى كويس. فانت من اول من اول الصورة نعم يا شيخ صوتك هو اللي كان يقطع لما كنت تتكلم الظاهر انه النت عندك فيه مشكلة.
اه يبقى عندى نت مشكلة. طيب معلش ابدأ يا باشمهندس من الاول عشان ما نقطعهاش -

00:03:37

وبعد كده تخلص وردد ويدخل آآ عبدالله حفظه الله. افضل يا احمد على طول. باسم الله كده واضح اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا -

00:03:56

قيما ليذر بأسا شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون وينذر الذين قالوا اتخاذ الله ولدا ما لهم به من علم ولا لبائهم
كلمة تخرج من افواههم يقولون الا كذبا -

00:04:56

فلاعك باخ نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا اصحاب
الكهف والرقيم كانوا من اياتنا

الها لقد قلنا اذا شططا -

00:05:41

قونما اتخذوا من دونه الهة لولا يأتون عليهم بسلطان بين فمن اظلم من افترى على الله كذبا واد اعترضتموهم وما يعبدون الا الله الى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من امركم مرفقا - [00:07:28](#)

وترى الشمس اذا طلعت تزار عن كهفهم ذات اليمين اذا غربت تقرضهم ذات الشيعة ذلك من ايات الله من يهدي الله فهو المهتدى ومن يضل فلن تجد له ولها مرشد - [00:08:14](#)

ونقلهم ذات اليمين وذات الشمال وكلهم باسط ذراعيه بالوصل لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملت منهم رعبا وكذلك بعثناهم ليتساءلوا بينهم قال قائل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوما او بعض يوم - [00:08:43](#)

قالوا ربكم اعلم بما لبثتم فابعثوا احدكم بورقكم هذه الى المدينة فلينظر ايها آآآ اذكى طعاما فليأتكم برزق منه فلينظر ايها اذكى طعاما فليأتكم برزق منه وليد تلطف ولا يشعرون بكم احدا - [00:09:31](#)

انهم ان يظهروا عليكم يرجموكم او يعذوكم في ملتهم ولن تفلحوا وكذلك اعترنا عليهم ليعلموا ان وعد الله حق وان الساعة لا ريب فيها اذ يتنازعون بينهم امرهم فقالوا بنوا عليهم بنيان ربهم اعلم بهم - [00:10:10](#)

قال الذين غلبو على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا سيدقولون ثلاثة رابعهم كلهم ويقولون خمسة سادسهم كلهم ويقولون سبعة وثامنهم كلهم قل رب اعلم بعدهم ما يعلمهم الا قليل فلا تمارسيهم الا مرارا ظاهرا ولا تستفتي فيهم منهن احد - [00:10:49](#)
عادوا ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهديني ربى لاقرب من هذا رشا ولبثوا في كهفهم ثلاثة سنين وازادوا تسع - [00:11:40](#)

قل الله اعلم بما لبثوا له غيب السماوات والارض ما لهم من دونه من ولی ولا يشرك في حكمه هذا واتل ما اوحى اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته ولن تجد من - [00:12:18](#)

من دونه ملتحدا واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعدوا عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فروقا - [00:12:51](#)

وقل الحق من ربكم ومن شاء انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا - [00:13:24](#)

هلا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا ولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم الانهار يحلون فيها من اساور من ذهب يحلون فيها من اساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من - [00:14:17](#)

هندوسي واستبرق متكئين فيها على الارائك نعم الثواب وحسنت مرتفقا واضرب لهم مثل الرجلين جعلنا لاحدهما جنتين من اعناب وحفظناهما بينهما زرعا تلك الجنتين انت اكلها ولم تظلم منه شيئا - [00:14:57](#)

وكان له ثمر فقال لصاحبها وهو يحاوره انا اكثرك ما لو واعز نفرا ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما اظن انت بي الى هذه ابدا وما اظن الساعة قائمة ولئن ردت الى ربى لا جدن - [00:15:36](#)

ان خيرا منها منقلها قال له صاحب وهو يحاوره بالذى خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا قال له صاحب وهو يحاوره بالذى خلقك من تراب ثم ما من نطفة ثم سواك رجلا - [00:16:21](#)

ولا اشرك بربى احدا ولو لا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا تبني انا اقل منك مالا وولدا فعسى ربى ان يؤتني خيرا من جنتك ويرسل عليها حسانا - [00:17:02](#)

من السماء فتصبح صعيدا زلقا او يصبح ماءها غورا فلن تستطيع له طلبا واحيط بثمرة فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها وهي خاوية عليه على عروشها ويقول واحيط بثمرة فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها وهي خاوية - [00:17:43](#)

على عروشها ويقول يا ليتني لم اشرك بربى احدا ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان منتصرا هنالك الولاية لله الحق واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كما ان انزلناه من السماء - [00:18:25](#)

اختلط به نبات الارض فاصبح هشيمها واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كما ان انزلناه من السماء الرياح وكان الله على كل شيء مقتدا

المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند رب ثوابا وخير املا - 00:19:09

ويوما نسير الجبال وترى الارض بارزة وحشرناهم فلم نغادر منهم احد هذا وعرضوا على رب صفا لقد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة
بل زعمتم ان لن نجعل لكم موعدا ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا - 00:20:04

بهذا الكتاب لا يغادر صغيرا ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم رب احدا واد كلنا
للملاك اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان من - 00:20:42

اتخذونه وذرته اولياء من دوني وهم لكم عدو بئس الظالمين بدلما اشهدتم خلق السماوات والارض ولا خلق انفسهم وما كنت
متخذ المضلين عضدا ويوم يقول نادوا شركاء الذين زعمتم فدعوه فلم يستجيبوا له - 00:21:21

وجعلنا بينهم موبقا ولقد صرفا في هذا القرآن للناس من كل مثل وكان الانسان اكثر شيء وما من الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى
ويستغفروا ربهم الا لا ان تأتهم - 00:22:05

سنة الاولين او يأتيهم العذاب قبلها وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين ويجادل الذين كفروا بالباطل ليحضروا به الحق عنها
ونسي ما قدم اذا ابدا وربك الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب - 00:22:53

وتلك القرى اهلكناهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعدا واد قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا فلما بلغ
مجمع بينهما نسي حوتهم فاتخذ سبيله في البحر سريا - 00:24:14

فلما جاوز قال لفتاه اتنا غدأة قد لقينا من سفري يا هذا نصبا فلما جاوز قال لفتاه اتنا غدائنا لقد لقينا من سفرينا هذا نصبا قال ارأيت اذ
اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا - 00:24:53

ان اذكره وتاخذ سبيله في البحر عجبا قال ذلك ما كنا ندعوه وارتد على اثارهم قصصا وجد عبادا من عبادنا اتيناه رحمة من وعلمناه
من لدنه قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا - 00:25:31

تستطيع معي صبرا وكيف ت慈悲 على ما لم تحظ به خبرا قال ستجدني يشاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا قال فان اتبعك فلا
تسألني عن شيء حتى احدث لك منه ذكراء - 00:26:12

قال اخرقتها لتفرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري
عسرا قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا - 00:26:44

قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال ان سألك عن شيء بعدها فلا تصاحبني اهلها فابوا ان يضيوفهما ووجد فيها جدارا
فوجد فيها جدارين يريد ان ينقض فاقامه - 00:27:32

قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيبي وبينك سانبيك بتاويلا ما لم تستطع عليه صبرا اما السفينة فكانت لمساكين لا
يعملون في البحر فاردت ان اعييها وكان وراءهم - 00:28:15

مالك يأخذ كل سفينة غصبا واما الغلام فكان ابواه مؤمنين فخشينا ان يرهقهما طغيانه فاردننا ان نبدلهم ربهما خيرا منه زكاة واقرب
رحما واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز له - 00:28:45

وكان ابوهما صالح اراد ربكم ان يبلغوا اشدهما ويستخرجوا كنزهما رحمة من ربكم وما فعلت عن امري ذلك تأويل ما لم تستطع عليه
صبرا ويسألونك عن ذي القرنين قل ساتلو عليكم منه ذكراء - 00:29:27

سببا فاتبع سببا ووجد عيادها قوما قلنا يا ذا القرنين انا ان تعذب وانا ان تتخذ فيهم قال اما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد الى ربها
واما من امن وعمل صالح فله جزاء الحسنى - 00:30:04

وسنقول له من امرنا يسرا ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ مطلع الشمس وجدتها تطلع على قوم لم نجعل لهم دونها سترا كذلك
وقد أحطنا بما لديه خبرا - 00:31:06

حتى اذا بلغ بين السدين وجد من دونهما. قوما لا يكاد يفهون قولا قالوا يا ذا القرنين ان يأجوج وmajog ومجوج مفسدون في الارض فهل
 يجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا - 00:31:38

بقوة اجعل بينكم وبينهم ردهما حتى اذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال انتوني افرغ عليه قطرا فما اسطاعوا ان يظهروه وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربى - [00:32:11](#)

فاذما جاء وعد جعله دكا وتركنا بعضهم يومئذ يبوج في بعض ونفح في الصور فجمعناهم جمعا وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضنا [00:32:57](#) الذين كانت اعينهم في غطاء عن ذكري وكانوا لا يستطيعون

افحسب الذين كفروا ان يتخذوا عبادي من دوني اولياء انا اعتدنا جهنم للكافرين نزلا قل هل نبيكم بالاخرين اعملا كل هل نبيكم [00:33:39](#) بالاخرين اعملا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا

اه اولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقاءه فحيطت اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا ذلك جزاءهم جهنم ورسلي هزوا ان الذين [00:34:25](#) امنوا وعملوا الصالحات كانت لو نزلا خالدين فيها لا يبغون عنها حولا

لو كان البحر مدادا لكمات ربى لنفد البحر قبل ان تتفد كلما ربى ولو جئنا بمثله مدادا قل انا انا بشر مثلكم يوحى الي انا الحكم ال واحد فمن كان يرجو لقاء ربى فليعمل عملا صالحا - [00:35:16](#)

شريك بعبادة ربى احدا بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. باسمهنس احمد الشيخ عبدالله حفظكم الله آآ من اين نبدأ في هذه السورة [00:35:59](#) المباركة آآ سورة الكهف فهي نور من نور الله سبحانه وتعالى

ولكن آآ احب ان التقط من هذه السورة آآ خيطا مهما يحتاجه آآ عام الناس ويحتاجه الشباب خصوصا اه كثير من الشباب في هذه [00:36:23](#) الايام يشكو حاله لا نراه الا وهو يشكو

اما انه يشكو مثلا من ظروف او من ابتلاء او من فتنه او من ذنب او من كسل آآ السؤال هل الشاب الذي يشكو نوعا من الابتلاء [00:36:43](#) والفتنه التي يتعرض لها

هل يحتاج من آآ يعظم عليه مصابه اه مصابه ويقول له يعني هذا امر عظيم وابتلاء شديد وآآ معلش استحمل ام يحتاج من آآ [00:36:57](#) يصبره ويذكره بالثواب ويعلمه الاستعانة بالله

ويبيين له انه هكذا الحياة الدنيا وانه ما خلق الا الابتلاء الا لابتلاء في الواقع آآ احب ان ابدأ من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم [00:37:19](#) كما في الصحيحين وكان متوسدا بربدة له في

اه ظل الكعبة جاءه خباب قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا الا تستنصر لنا الا تدعوا الله لنا؟ طبعا هو يحكي عن [00:37:36](#) الفترة التي كان المؤمنون فيها قلة مستضعفة

وكانوا يفتنون باصناف الفتنه فهم اولا مبتلون بالايمان بالغيب ومبتلون كذلك فتنة الكفار الذين يعذبونهم ويفتنونهم عن دينهم آآ [00:37:57](#) الذين يتكلمون في رسولهم بالباطل والذين يقولون لهم اتبعوا سبيلنا واللحم خطاياكم. جاءت ايات كثيرة تبين

سخرية الكفار من الذين امنوا وضحكهم منهم ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون واذا مروا بهم يتغامزون. ايات كثيرة [00:38:21](#) تبين شيئا مما لاقاه الصحابة وماذا تتوقع آآ قول النبي صلى الله عليه وسلم لهؤلاء

انظر ماذا قال لهم. قال كان الرجل في من قبلكم يحفر له في الارض يجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه في شق باثنين [00:38:41](#) وما يصده ذلك عن دينه ويمشط بانشاط الحديد ما دون لحمه من عظم او عصا

ما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن لها هذا الامر والله يعني ليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صناعه الى حضرموت لا [00:39:01](#) يخاف الا الله والذئب على غنه ولنكم تستعجلون

الواقع هذا الحديث يصلح ان يكون دواء وشفاء لكل من تحدثه نفسه باصناف الابتلاء. لأن الشيطان والنفس ينسيان الانسان النعم [00:39:21](#) ويذكرانه بالفتنه. ويذكرانه بالمصاب ويشعرانه انه يبتلى بابتلاءات لا يعيشها غيره

تأتي هذه يأتي هذا الحديث دواء من هذا لماذا؟ لأن هذا الحديث اولا يبيين انها هكذا الدنيا. هكذا المؤمن احسب الناس ان يتركوا ان [00:39:44](#) يقولوا امنا وهم لا يفتنون. ولقد فتنا الذين

فلا يعلمون الله الذين صدقوا ولعلمون الكاذبين ايضا في هذا الحديث البشري من النبي صلى الله عليه وسلم وفيه كذلك الامر بالصبر

فالصواب ان المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه ببعض - 00:39:58

وشدك لأخيك ليس بان تهول عليه مصيبته وان تشعروا بانه يقاسي امورا لم يقاسها غيره وانك انت يعني تعيشه في دور الضحية. بل الصواب ان تعلمه كيف يستعين بالله؟ وكيف يتقوى؟ وكيف يتصرّ - 00:40:19

ولذلك النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لم يشكوا ولكن الله علم ما في قلبه. ولقد نعلم انك يضيق صدرك اه وكذلك فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك - 00:40:39

والله تبارك وتعالى علمه كيف يقتدي بمن قبله وكان يصبره واراد منه ان يكون صبره كصبر اولي العزم من الرسل. وفي الواقع ان النبي صلى الله عليه وسلم صبره كان اعظم من صبر كل من سبقه - 00:40:54

لانه كان يرسل يرسل النبي في قومه خاصة. والنبي الكريم صلى الله عليه وسلم ارسل للناس عامة. فلذلك هو الذي وعظ بكل من سبقه صلى الله عليه وسلم. ولذلك يقول الله سبحانه وتعالى له ولقد كذبت رسول من قبلك فصبروا - 00:41:12

فكان النبي صلى الله عليه وسلم كما علمه الله يعلم اصحابه. كان من قبلكم يؤتى بالمنشار الى اخر ذلك. وعلمه الله واصبر لحكم ربك. فاصبر كما صبر اولي العزم من الرسل. وجاء في الحديث بعثتك لابنائك ولابنتلي بك - 00:41:31

الحديث الثاني الذي اريد ان اقف معه وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف قوي في علمه في ايمانه في صبره في عزمه - 00:41:51

قوي في انه يملك نفسه عن الشكوى للخلق وفي الواقع هذه قوة عظيمة قليل من الناس من ينتبه له يمكن ان يصبر انسان على ابتلاء لكنه آآ مع ذلك يبسط لسانه بالشكوى لكل من يجالسه. لا يجلس مع احد الا ويشكوا ابناءه يشكوا - 00:42:03

زوجه يشكوا آآ المال يشكوا العمل يشكوا من صاحبه صاحب العمل يشكوا من جاره فهو لو لو لعلم ان هذه الشكوى لا معنى لها. الاستشارة لها معنى ولها فوائد انما الشكوى ماذا سيفعل لك هذا الذي تشكوا له؟ - 00:42:22

ولذلك قال يعقوب عليه السلام اركز في هاتين الجملتين لما هو تولى عنهم عن جلسائه وبكي وقال يا اسفا على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم يعني يملك نفسه - 00:42:39

ماذا قال انما لما هم يعاتبونه قالوا تالله تفتأ تذكر يوسف حتى تكون حرضا او تكون من الهاكين قال انما اشكو بثي وحزني الى الله واعلو من الله ما لا تعلمون. لانه علم من الله ما لا يعلمون لم يشكوا لهم وانما شكى لربه - 00:42:55

وكذلك لانه علم ما لا يعلمون رجا من الله ما لا ما لم يرجوه هؤلاء فهذا الحديث عظيم جدا وهو المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف - 00:43:16

في الواقع الانسان حينما يبتلى بشيء يعني كل انسان منا هناك امور تضيق صدره لا شك الانسان يمكن ان يبتلى بزوجة او بابنه او مشكلة مالية. نعم ولكن تدرؤن ما هو اعظم امن - 00:43:29

ينبغي ان يضيق به صدر العبد هو الذنب ولذلك اثر في حديث وان كان في اسناده ضعف لكن المعنى صحيح جدا ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رجع من الطائف ماذا قال؟ ان لم يكن بك علي غضب فلا ابالي - 00:43:48

في الواقع هذا القول والله لو تدبره المؤمن ليعلم انه لا ينبعي ابدا ان يضيق صدره ولا ان يحزن على شيء في الدنيا الا يعني يحزن على ذنبه لانه اذا كان الله راضيا عنه فلا ينبعي ان يحزن من شيء - 00:44:06

وهذا المعنى عظيم جدا وهو الذي يهون عليك كل المصائب والابتلاءات والفتنة التي تعيشها. اذا اقول لكل شاب ولكل والد ولكل فتاة وكل انسان آآ يتصور انه في ابتلاءات عظيمة لم يبتلى بها غيره او انه - 00:44:26

آآ في ضنك شديد او انه في حالة فريدة من نوعها في هذا البلاء. اعلم ان عامة الناس في ابتلاء والابتلاءات متنوعة. ولا يفرنك ان بعض الناس يعني عوفي من بعض الابتلاءات التي انت فيها - 00:44:44

ثم الحديث الاهم بقى وهذا الذي جاءت به سورة الكهف كيف ننظر الى هذا الابتلاء والفتنة وكيف نتصرف فيهما وهذا هو الصواب. يعني اه كما يقولون في المثل من لم يصبر صبر الكرام سلا سلوك سلو البهائم. ما معناه؟ يعني اذا لم يصبر الانسان ماذا سيحصل

يعني لو ان انسانا حصل له شيء فبقي يصرخ ويشكو للناس ويتسخط. لن يحصل لن يزيده ذلك الا عظاما لهذه المصيبة ولن يزيده الا سخطا ولن لن يزيده الا حسرة كما قال الله يجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم. يبقى العاقل هو الذي اذا علم ان جزءه لن يزيده الا ضررا - 00:45:24

فلا يرجع وانما يتصبر. السؤال بقى هنا كيف يتصرّب وكيف يثبت وكيف يبلي البلاء الذي الله تبارك وتعالى عنه في الابتلاءات. هذا ما يعني حينما يعني حينما ابدأ في الكلام عن اي سورة لا اعرف من اين ابدأ - 00:45:48

يعني اه سورة الكهف هي سورة يعني حتى عامة الناس حتى من لم يتعلم القرآن هو يحب هذه السورة. لما فيها من الانبياء ولما فيها من اه ذكر اه رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الصحابة الكرام المستضعفين الذين اه سخر منهم بعض المتكبرين - 00:46:12 وآآارادوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطردهم فنهاه ربه وامرها واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي الاية كثيرا ما كانت تؤثر في حتى قبل ان احفظ السورة. وكتبت عرفت معناها العام - 00:46:32

اه وقتها وكتبت احبابها جدا اقول كيف تكون منزلة المؤمن عند ربها؟ لدرجة ان الله يأمر عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم ان يصبر نفسه معهم والا ينظر الى غيرهم اذا كانوا في مجلسه وان يبقى معهم والا يطيع من اغفر الله قلبه. هكذا كنت اتصور في هذه الاية - 00:46:49

علمت عنها امورا اخرى وانها امتداد في هذا المنهج العظيم الذي لا يوزن فيه العبد عند الله الا بتقواه وعمله الصالح. كما جاء في قصة نوح لما اقترح عليه المتكبرون - 00:47:12

وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الرأي وكأنهم ضمنا يقولون له اطرد هؤلاء لعلنا نستمع اليك فماذا قال لهم؟ والله قال لهم اية تبين كيف يبلغ المؤمن عند ربها بایمانه وتقواه - 00:47:27

وكيف ان المنزلة هي عند الله وليس عند الناس. ماذا قال من ينصرني من الله ان طردتهم افلا تذكرون يعني هذه النفقات من ينصرني من الله ان طردتهم؟ هؤلاء صاروا اولياء الله - 00:47:43

كان اذا اطردتهم سينتصر الله لهم مني كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر لما من ابو سفيان وابو بكر رضي الله الف آآابا سفيان وكان ساعتها بعد غزوة بدر - 00:48:05

فالصحابة اللي هو بالال وخباب هؤلاء الصحابة الكرام الفضلاء قالوا ما اخذت سيف الله من عدو الله. يعني قالوا يا ريتكم كان رقبتك اتقطعت انت كمان وريحتنا. بالمعنى يعني فقال ابو بكر تقولون ذلك لسيد قريش - 00:48:25

فالصحابه اخدوا على خاطرهم يعني زعلوا شوية يعني ابو بكر كونه الصديق ولكنك يعلم يعني حينما يخطئ يعلم يعني عنده عنده هذا الكشاف يعلم ان اكيد هذا الامر لا يمكن ان يكون هذا الامر صوابا - 00:48:40

وبقي في قلبه فذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال له حصل كذا وكذا وقال يا ابا بكر لعلك اغضبتهم ان كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك هذا حديث في صحيح مسلم - 00:48:58

شوف كيف يبلغ العبد عند الله لان كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك لانك ستغضبهم بغير حق وسيغضب الله لغضبهم. شوفوا يا شباب كيف يمكن ان يبلغ العبد عند الله. يعني بالال وخباب وسلم ان - 00:49:13

وابن مسعود وهو لاء الله لهم يعني عمار لا لم يكونوا يزنوا في في عند العرب ولا شيء ولا ذكر لهم كيف لما امن هؤلاء كيف صارت منزلتهم عند الله؟ صبروا وسبقوا - 00:49:29

والكلام عنهم ان شاء الله سبأتي باذن الله فسبحان الله هذه السورة لا اعرف والله من اين ابدأ ابدأ فيها ولكن سأبدأ بالكلام عن آآا اول اية فيها فقط - 00:49:47

الآن وبعد ذلك نبدأ نقرأ ان شاء الله. وهي الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا ربنا سبحانه وتعالى علمنا الحمد. علمنا ان نحمد الله كما ذكر عدد من اهل العلم هو كل كمال لله - 00:50:02

له المثل الاعلى وله الاسماء الحسنى والحمد والثناء على الله تبارك وتعالى والحمد يعني يشمل ان يثبت العبد لربه كل كمال عن الله .
حتى ما لم نعلمه لاننا لا نحيط بمحامد الله - 00:50:20

والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا احصي ثناء عليك لا يمكن ان يحصي احد ثناء على الله لاننا لم نحط علما بالله الانسان اذا علم الشيء واحاط به يحصي ثناء عليه - 00:50:36

فانا اذا عرفت شخصا وبقيت معه اعرف خصاله يمكن ان اثنى عليه في دينه وخلقه وعلمه وقوته الى غير ذلك فلاننا لم نحط بالله علما لا يمكن ان نحيط به ثناء . ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الشفاعة العظيم - 00:50:50
اسجد لربى ويفتح علي بمحامد لم اكن احسنها . يعني الله سيعلمك يوم القيمة حمدا اكثرا مما كان عليه في الدنيا الحمد لله ذكرت كثيرا في القرآن . استفتح الله سبحانه وتعالى بها كتابه في سورة الفاتحة - 00:51:09

وذكرها الله سبحانه وتعالى في سورة الانعام الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور وقال فقط دابر الذين فقط دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين . ايات كثيرة جدا . السور التي جاء فيها الحمد سورة آآ الانعام - 00:51:30
وسورة آآ سباء وسورة الكهف وطبعا سورة الفاتحة وربنا سبحانه وتعالى تعلمنا كثيرا آآ من ماذنا نحمده وكيف الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا - 00:51:47

فاعظم ما ينبغي ان نحمد الله عليه بعد نعمة الهدى الذي خلقني فهو يهدين ربنا سبحانه وتعالى قبل ان يخلق الانسان بين لماذا خلقه قصور لو ان انسانا ولله المثل الاعلى . لو ان انسانا اراد ان يصنع شيئا فلابد قبل ان يصنع هذا الشيء ان يعلم لماذا يصنعه . وان يعلم - 00:52:08

الطريقة التي يعمل بها هذا الشيء اذا كان يصنع هاتفا اذا كان يصنع آآ مثلا الله من من او اداة من الادوات فلا شك انه عنده امران الامر الاول يعلم الحكمة من هذا الصنع . لماذا؟ السبب - 00:52:32

والثاني يعلم كيف تعمل هذه الاداة ورب العالمين تبارك وتعالى ولله المثل الاعلى قبل ان يخلق قال اني جاعل في الارض خليفة وهذا جاء في سورة البقرة ان سورة البقرة تتحدث عن هذا الامر - 00:52:48

وبين سبحانه وتعالى بعد هذا المقصود وهذه الحكمة قال آآ فاما يأتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون فذكر هذين الامرین الحكمة وذكر الهدایة ولذلك لما رينا ذكر سورة النعم وهي سورة النحل - 00:53:05

اول نعمة واعظم ما ذكرت فيها ما هي اتي امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون ينزل الملائكة بالروح من امره على ما ان يشاء من عباده ان انذرهم - 00:53:23

وانه لا الله الا انا فاتقون . اعظم نعمة هي نعمة الكتاب نعمة الوحي نعمة الرسالة ولذلك ختمت السورة ولقد جاءهم رسول منهم فكذبوا . فبين الله ان آآ قريشا والمرشكين وان كانوا كفروا نعم الله - 00:53:38

وكفروا بانعم الله لكن اعظم نعمة كفروا بها نعمة القرآن ونعمة رسول الله صلى الله عليه وسلم . الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا سنقرأ ان شاء الله من البداية بقدر ما يتيسر لنا . وان شاء الله نحاول ان نلقي وطبعا هذه السورة يعني سيكون لنا لقاء اخر معها في آآ - 00:53:55

آآ التفسير الطبيعي ضمن دروس المخيم . فلذلك انا هنا يعني لا اريد ان اتوسيع فيها التوسيع الكبير . وان شاء الله نجعل التوسيع الكبير في آآ في موضعها من دروس المخيمات . لاننا في دروس المخيمات نتدرّب اكثرا على دراسة السور . ونتوسيع اكثرا . فنحاول هنا ان شاء الله ان احنا نذكر الفوائد - 00:54:21

التي يعني تلقي بالمقاصد من هذه الدراسة تفضل يا زاهر اقرأ من اول صفحة سبعة اللي هي اسماء السورة بسم الله الرحمن الرحيم . احسن الله اليكم اسماء السورة ورد لهذه السورة اسمان . سورة الكهف فعن التواد بن سمعان رضي الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال - 00:54:41

الحديث وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فمن ادركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف وعن ابي الدرداء رضي الله

عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حفظ عشر ايات من اول سورة الكهف عصم من الدجال - 00:55:07

والاسم الثاني نعم. سورة اصحاب الكهف اه خلينا نقف خلينا الاول نعلق على هذا الحديث اللي هو المشهور. هم. في عندها تعليق جميل جداً لابن القيم آآم لما قال واختلف فيه اللي هو الحديث يعني. يعني هل قراءة العشر ايات من اول سورة الكهف او من اخره؟ تقرأ التعليق يا - 00:55:26

يا زاهر موجود عندك قال ابن القيم رحمة الله قال ابن القيم واختلف فيه فقال بعض الرواة من اول سورة الكهف. وقال بعضهم من اخرها وكلاهما في الصحيح. لكن الترجيح لمن قال من اول سورة الكهف. لأن في صحيح مسلم من - 00:55:51

النواس بن سمعان في قصة الدجال. فإذا رأينموه فاقرأوا عليه فواتح سورة الكهف ولم يختلف في ذلك. وهذا يدل على ان مراوى العشرة من اول من السورة حفظ الحديث. ومن روى من اخرها لم يحفظه - 00:56:10

انتهى كلامه يعني هو يريد ان يقول ان ورد خلاف هل القراءة اه هل هذا الفضل العظيم وهو العصمة من الدجال والنبي الكريم صلى الله عليه وسلم بين ان كل نبي انذر قومه الدجال - 00:56:27

وقال كما في الحديث العظيم جداً اللي هو لما جمع الناس وقال لم يكن النبي قبله الا كان حقاً عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم. وان ينذرهم شر ما لا ما يعلمه لهم - 00:56:45

فهذا مما انذر كل نبي قومه هي فتنة الدجال فعلمونا النبي صلى الله عليه وسلم امراً نتقي به فتنة الدجال. وفي الواقع ان لفظ حفظ هنا لا يدل على مجرد حفظ صدر. وانما يدل على ان هذا المسلم وعى ما في هذه - 00:56:58

اه السورة او ما في مقدمة هذه السورة ولا شك ان من عمل بهذه الآيات لابد ليس فقط ان يتقي فتنة الدجال وانما سيتقي كل فتنة. لماذا؟ لأن فتنة الدجال هي اعظم فتنة - 00:57:16

فتنة الدجال الذي يأتي بخوارق ويأتي بامور عظيمة ويصور للناس انه رب العالمين فكلما جعل امراً ازداد به المؤمن بصيرة بانه الدجال. وفتنه الكافر فربنا سبحانه وتعالى قال انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملاً - 00:57:31

الذى يبصرا زينة الدنيا ويفرق بينها وبين الباقيات الصالحات. لا شك انه لا يمكن ان يفتتن بالدجال وايضاً الذي يتعلم عن الله واسمائه ومحامده وافعاله لا يمكن ابداً ان آآيي فتن بالدجال لان الدجال يدعى انه الله - 00:57:54

بل سيزداد بصيرة انه الدجال فالشاهد آآطبعاً في الحديث ان ربكم ليس باعور وان الدجال اعور المهم ان هذه السورة فيها امر دقيق جداً الشباب هو انها تعلم المؤمن كيف يرى الامور وكيف يتصرف فيها - 00:58:12

كيف يرى الامور وكيف يتصرف فيها؟ وكيف يفرق بين الباقيات الصالحات وبين زينة الحياة الدنيا؟ فيقدر الباقيات الصالحات ويحرض عليها ويتحفظ من زينة الدنيا لانه يعلم انها زينة وانها تفني - 00:58:32

ولذلك من اكبر الامور التي تكررت في السورة هي لفظ الزينة. وهذه فائدة يا شباب انه احنا لما نستمع للسورة نحاول ان نركز في الالفاظ التي تكررت في السورة لي - 00:58:49

لان كل امر تكرر هذا علم يريد الله منا ان نتعلمه. تعرفوا يا شباب علوم القرآن هي نبأ وتشريع فكل ما ذكر في القرآن خصوصاً ما تكرر فيه سورة او في السور عموماً لابد ان يكون محل نظر. لماذا؟ لانه علم او نبأ يعلمنا الله - 00:59:02

مثلاً لو احنا نظرنا في سورة الكهف لما كان يبقرأها الشباب حفظهم الله تكررت الفاظ الكتاب الانذار لفظ العلم الزينة الابتلاء العمل التوحيد معنى التوحيد يعني الرحمة ضرب المثل البعض لفظ - 00:59:24

بلغظ الولي المال والبنون هذه الالفاظ تكررت وكل سياق فيها يدل على ان الله يريد ان نعلم هذا الامر لان القرآن هو اعلى العلم وانفع العلم وهو اهم العلم ايضاً - 00:59:42

فلما ربنا سبحانه وتعالى مثلاً يقول الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب. ويقول واتل ما اوحى اليك من كتاب ربك. او يقول لقد صرفنا في هذا القرآن. يبقى اذا الكلام عن القرآن - 00:59:58

طبع لما يأتي الكلام عن الزينة اه زينة لها لنبلوهم. اه المال والبنون زينة. ولا تطبع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه. لما قال ولا

الحياة الدنيا. طيب العمل ليبلوكم ايكم احسن عمل. قل هل نبئكم بالاخسرین اعمالا؟ فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحاما؟ آآ ووجدوا ما عملوا حاضرا تماما؟ نفس الشيء مثلا رحمة. اتنا من لدنك رحمة. آآ قال هذا رحمة من ربی رحمة من ربک وما فعلته عن امري. ينشر لكم - 01:00:21

من رحمته. لفظ الرب كعامة السور المكية يتكرر كثيرا في السورة جدا. ربنا رب السماوات والارض وربك الغفور ذو الرحمة لكنه والله ربی واتلو ما اوحى اليك من كتاب ربک آآ قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربی - 01:00:43 آآ هذا رحمة من ربی كذلك ذكر الساعة وضرب بالامثال لفظ الولي. هنالك الولاية لله الحق آآ له ولیا مرشدنا. افتتذونه وذریته اولیاء من دوني. افحسب الذين كفروا ان يتخدوا عبادي من دون اولیاء - 01:00:59

اذا هذه الالفاظ لا يمكن ان تكون تكررت الا لينتبه لها المؤمن. ويعلم ان الله يريد ان تنتبه لهذا الامر فهو علم او طيب يبقى احنا الان لما ندخل على هذه السورة المباركة لابد ان احنا نحاول ان - 01:01:16

كل علم جاء في هذه السورة من من اعظم ما جاء في هذه السورة هو بيان الله سبحانه وتعالى لماذا خلق الانسان كيف ينبغي ان يعيش وان يميز بين الدرر الباقية وبين الزينة الفانية - 01:01:36

طب ما الفرق بينهما؟ نركز بقى في هذا يا شباب. الفرق بينهما ان الزينة هي زينة زخرف شيء يلفت النظر تحبه النفس نحرص عليه تحزن على فواته. تحسد من عنده. تمد عينيها اليه. فيبقى الانسان هكذا - 01:01:55

في دوامة هذه الزينة وهو مشغول عن الباقيات الصالحات فبقدر ما يكون عنده المجهر او النظارة التي تبين له الفرق بين اللؤلؤ وبين الحجارة يعني لان هو اصلا الحجارة هذه اللي هي في صورة الزخرف هي مزينة ومزخرفة. فيبقى هو يطلبها يطلب الشكل ويطلب - 01:02:13

الجسم ويطلب المال ويطلب البنين ويطلب اشياء لو علم انها ستفنى عنه او يفنى هو عنها وانه لن يجدها في الاخرة فلا يمكن ابدا ان يحرض عليها. ولذلك ما قال الله في اخر السورة يا شباب - 01:02:38

قل هل نبئكم بالاخسرین اعمالا؟ من الذي سينبئنا الله رب العالمين تبارك وتعالى فربنا يقول لك ان هذا السوق الذي نصب في الدنيا فيه اناس تعبوا واجتهدوا. يعني زي ما واحد يروح يحضر له کم رسالة ماجستير ودكتوراه ويدرس هنا وهناك ويتعلم كل شيء - 01:02:55

ولا يتعلم ما يجعله مهديا في الاخرة ومفلحا مهديا في الدنيا ومفلحا في الدنيا والاخرة. يبقى ماذا استفاد؟ ولذلك ماذا قال الشافعی عن القرآن لا يعلم من جهله ولا يجهل من علمه. يعني ايه؟ يعني من تعلم القرآن ثم جهل امورا اخرى - 01:03:16

لا يضره ذلك انما من جهل القرآن وتعلم كل علم فلابد ان يضره ذلك فربنا سبحانه وتعالى بدأ بهذا الحمد العظيم لماذا يا شباب؟ لان هذا القرآن هو النظارة التي ليس فقط نصر بها - 01:03:36

الاشياء ولكن ايضا هي المرشد وهي التي نسير بناء عليها ولو العبد لو ان العبد علم ما في القرآن من هذه البصيرة وعمل بمقتضاه لا يمكن ان يكون امره الا ان يكون خيرا له. في كل حال - 01:03:54

ولذلك ربنا قال ان في ذلك لایات لكل صبار شکور فستبقى حیة الانسان بين صبر وبين شکر لن يخرج عنهم ابدا في كل امر تنوی به نعمة سیشکر ویحسن استعمالها. تنزل به مصيبة سیصبر ویحتسب - 01:04:13

بل سيرضى بقضاء الله تبارك وتعالى وان كان رضا مستحبنا. يعني في قول عدد من اهل العلم ان الرضا ليس واجبا ولكن الصبر هو الواجب لكن الشاهد انه لا يمكن ابدا ان يكون صبارا شکورا الا اذا ميز بين الباقيات الصالحات وبين زينة الحياة الدنيا - 01:04:34

طيب اتفضل اكمل اثنان سورة اصحاب الكهف. احسن الله اليكم سورة اصحاب الكهف فعن التوائف بن سمعان رضي الله عنه قال ذكر رسول الله صلی الله عليه وسلم الدجال ذات غادة. الحديث وفيه قال صلی الله عليه وسلم - 01:04:53 فمن رواه منكم فليقرأ فواتح سورة اصحاب الكهف نعم طيب هو سورة الكهف هي سمیت بسورة الكهف لا شک ان تسمیة السورة

اكيد. طبعا له حكمة واغلب هذه امور ظنية بالنسبة لنا اجتهاادية يعني. لما نقرأ سورة البقرة سورة العنكبوت - 01:05:09

سورة النحل يعني كلام اهل العلم في ذلك هو من باب الايه؟ الاجتهاه فلا شك ان الله سبحانه وتعالى علیم حکیم. والكتاب احکمت ایاته فالذی يمكن والله اعلم ان يكون من سبب هذه التسمیة - 01:05:30

هو ان هذا الكهف من ایات الله وهذا الكهف يا شباب اذا تأملنا فيه هذا الكهف المفروض ان هو اقصى ما يمكن ان يعني يعني يذهب اليه العبد في ان يستتر آآ فيه من امر ما - 01:05:48

لكن هذا الكهف بفضل الله تبارك وتعالى نشر الله فيه من رحمته لهؤلاء فكان هذا الكهف اشبه بما يكون جنة المؤمن في الحياة الدنيا بمعنى ان هؤلاء الذين صدعوا بكلمة الحق وووفقوا للثبات - 01:06:06

اما هذا الملك الظالم و كانوا قلة مستضعفه وتركوا ما هم فيه من النعيم كما جاء في بعض الروايات كانوا من علية القوم. ومن اکثرهم جاها يعني ربنا سبحانه وتعالى كان يقص على الصحابة الكرام - 01:06:25

من الانباء ما يحتاجونه. لأنهم ايضا كانوا في مكة قلة المستضعفه فقص عليهم طبعا هم قلة مستضعفه ويختلفون فکما ذکر الله سبحانه وتعالى واذکروا اذ انتم قليل المستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس. ربنا يذکرهم في سورة الانعاع في سورة الانفال بنعمته - 01:06:40

لأن هناك صور جاءت تصدر وتبشر يعني هناك سور جاءت تصبر وصور جاءت تبشر وصور جاءت تذكر يعني احفظوا هذه الالفاظ الثلاثة. صور تصبر وصور تبشر وصور تذكر فلما ربنا سبحانه وتعالى يقص عليهم قصة اصحاب الاخذود - 01:07:00

قصة اصحاب الاخذود تصبر مؤمن ال ياسين تصبر آآ كذلك مثلا آآ ما حصل للمؤمنين في في قول النبي صلی الله علیه وسلم كان من قبلکم يؤتی بالمنشار. هذه ايضا تصبر. وان كان في اخر الحديث يبشر. طب السور التي تبشر - 01:07:25

تبشر هي آآ في آآ كما جاء في سورة العنكبوت في بشري المؤمنين بما سيحصل لهم ان صبروا وهاجروا كما حصل لابراهيم عليه السلام لما صبر وهاجر الى ربه والصور كذلك قل الحمد لله سأریکم ایاته فتتعرفونها. سور كثيرة سورة القصص سورة النحل وغير ذلك من السور التي جاء فيها بشري - 01:07:45

اما السور التي جاءت تذكر هي مثل سورة الانفال مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم هناك سور جاءت تحذر المؤمنين عن الارتداد عن دین الله بعد هذه النعمة. فجاءت تذكر بالنعمة ولكن اضيف لهذه الذکری النهی عن - 01:08:10

سورة المائدة يا ایها الذين امنوا من يرتد منکم عن دینه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. ولكن جاء في هذه السورة اذکروا نعمة الله عليکم جاءت كثيرة جدا اذ هم - 01:08:31

قوم ان يیسطوا اليکم ایدیهم وغير ذلك ذکر فيها النعم كثيرة مقدمة على الايه؟ على الشکر والثبات. اعظم الشکر والثبات يعني اي انسان منا مثلا رزقه الله صوتا في القرآن او ذکرها حفظا آآ او رزقه حفظا اسف او رزقه حفظا او رزقه اي شيء - 01:08:44

فیسأل نفسه كيف اشکر ربی اعلى الشکر ان تتبت على هذه على هذه الطاعة التي هدیت اليها. اذا صبرت عليها فانت احسن الشاکرین فالهمم اني اه في هذه السورة الله سبحانه وتعالى علم الصحابة هذا المعنى العظيم وهو ان هؤلاء الفتیة لما صبروا - 01:09:04 ودعوا ربهم تبارك وتعالى مستعينین به ثبتهم الله سبحانه وتعالى وربط على قلوبهم. وفکهم لقول الحق وللعمل بالحق ولما او الى الكهف نشر الله فيه من رحمته. والانسان في الواقع لا يحتاج - 01:09:26

ان ان يعلم هذه التفاصیل يعني يکفیه ان يقول الله ينشر لكم ربکم من رحمته يعني اذا نشر الله من رحمته فلک ان تخیل كيف سيكون هذا الكهف كانت الصور ان هذا الكهف والله يا شباب هو جنة الایمان وجنة الرضا بالله ربنا وبمحمد رسولنا وبالاسلام دیننا. هو كما کان يقول ابن نیمیة جنته في - 01:09:41

يبقى الانسان ابدا سعادته من داخله لا ترتبط ابدا بحذاق ولا منتزهات ولا بان يعني آآ آآ يعني عليه الناس او او يكونون معه او سيكون انسه بربه تبارك وتعالى. فارى والله اعلم ان آآ سورة - 01:10:06 الكهف تسمیة الكهف يعني هي حتى لم تسمی الفتیة وهي ذکر فيها انباء كثيرة جدا. يعني هي ذکر فيها آآ انباء آآ نبأ الرجلین. وكذلك

آم موسى والخضر وكذلك آذو القرنيين - 01:10:27

وآذك رفتية الكهف ولكن طبعا ذكر ابليس التحذير من فتنه ابليس فتتخذونه وذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو. ولكن لماذا تسمى سورة الكهف؟ انا ارى والله اعلم ان ان نشر الله من رحمته فيها - 01:10:44

هذا الكهف له اثر بالغ في هذه التسمية كيف صار هذا الكهف لهؤلاء فيه الرحمة مع انه اقصى ما يكون ان هو يعني آذلة او هروب من العدو يتربص بهم فقد جعله الله جنة على هؤلاء وكذلك كل من اثر رضي الله فان الله سبحانه وتعالى يكون معه يسمع ويهدي ويتوهah - 01:11:01

كما جاء في هذه السورة لفظ الولي. ولفظ الولي ان يكون الله معه. يعني كل ما يحتاج شيء الله سبحانه وتعالى سيجود عليه به. يريد ان يتخذ قرارا في حياته سيهديه. تأتيه فتنه سيسصره. وتأتيه مصيبة - 01:11:25

آذ يمكر به الناس سيقه الله سبحانه وتعالى سينات ما مكروا. فربنا سبحانه وتعالى يتولاه وهو يتولى الصالحين. فقصة عظيمة يعني والصورة كلها سبحانه الله سورة يعني حتى جاء في الحديث الذي سنقرأه الان ان السكينة تنزل - 01:11:41

الحديث اقرأ كده اقرأ يا زاهر اللي هو الحديث العظيم اه اللي هو حديث البراء بن عازب رضي الله عنهم. افضل احسن الله اليكم عن البراء بن عازب رضي الله عنهم قرأ رجل الكهف وفي الدار الدابة فجعلت تنفر فسلم فاذا ضبابة - 01:12:00

او سحابة غشيتها فذكره النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ فلان فانها السكينة نزلت للقرآن او تنزلت البخاري ومسلم. سبحانه الله طيب ماشي اكمل وحفظ عشر ايات من اول سورة الكهف عصمة من الدجال - 01:12:17

عن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال ذات غدة الحديث وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فمن منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف - 01:12:43

وعن أبي الدرداء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حفظ عشر ايات من اول سورة الكهف عصمه من الدجال ثالثا انها من السور العتيبة. ومن قديم - 01:12:56

اقرأ الحاشية اللي هي سبب قراءة عشر ايات من اول سورة الكهف على الدجاج وسبب قراءة عشر آيات من اول سورة الكهف على الدجال وكونها عصمة منه فيه اوجه. منها ما في قصة اصحاب الكهف من العجب - 01:13:10

فمن علمها لا يستغرب امر الدجال ولا يفتن به. ومنها ان قوله تعالى لينذر بأسا شديدا من لدنه يهون بأس الدجال. وقوله ويسير المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا ماكثين فيه ابدا. يهون الصبر على فتن - 01:13:29

بما يظهر من نعيمه وعذابه. وقوله وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا. وقوله كبرت كلمة تخرج من افواهم يذم فيهما من يدعى الله ولدا. ولا مثل له. فكيف يدعى الالهية من هو مثل للخلق. فقد تضمنت الايات ما يصرف - 01:13:50

وفتنة الدجال. الى قوله اذا والفتية الى الكهف. فهؤلاء قوم ابتلوا فصبروا وسألوا صلاح امورهم فاصلحت. وهذا بكل مدعو الى الشرك. ومنها انه قد يكون هذا من خصائص الله لمن حفظ ذلك - 01:14:11

انتهى نعم هو هو عموما يعني هذه امور خاصة اظن ولكن الامر العام هو انه ان هذه السورة هي كشاف للمؤمن المهتمي بكتاب الله وهي ايضا تبين له ان ما على الارض جعله الله زينة لها ليبتلينا. فمن جملة هذه الزينة كذلك فتنة الدجال - 01:14:29

يعني كما ان هناك فتنة الدنيا فتنة المال وفتنة النساء وغير ذلك من الفتن كذلك فتنة الدجال فمن تبصر بهذه الايات البينات؟ لا شك انه سيعصم، سيعصم بماذا؟ سيعصم بهذا النور العظيم - 01:14:52

آذ الذي من اخذ به فلا يمكن ان يفتن وانما نفتن بسبب اننا نعرض عنه علما او عملا. يعني لا يمكن يا شباب ان يأتي الشقاء او الضلال الا لكوننا تركنا في القرآن. اما من اخذ بهذا الكتاب فليتمكن ان يضل - 01:15:10

حتى لو كان في ابتلاء عظيم. يعني بعض الناس لا يفرق بين الضلال والابتلاء يظن ان الانسان اذا ابتلي بسجين او مثلا تعذيب او مثلا فقر او نحو ذلك. فهذا ينافي قول الله اولئك لهم الامن وهم مهتمدون. وليس كذلك - 01:15:28

ليس المراد من من الامن؟ الامن من الابتلاء وانما المراد ان الله سينزل على قلبك السكينة والرضا والامن واليقين والبصائر التي يكون

ابلاوك آآ بها نعمة عليك وترفع به درجتك. ولذلك لما اصيـب المؤمنون في احد الله سبحانه وتعالى عـلمـهم كـيفـ يـنـظـرونـ وكـيفـ -

01:15:42

آآ يعني آآ يـلـتفـتـ النـظـرـ الىـ حـكـمـةـ اللهـ وـلـطـفـهـ. لماـ قالـ وـيـتـخـذـ منـكـ شـهـادـهـ. وـلـيـمـحـصـ اللهـ الـذـيـ اـمـنـواـ حـقـ الكـافـرـينـ. فـرـبـنـاـ عـدـ لـهـ الـاوـجهـ الـتـيـ تـجـعـلـ هـذـاـ الـابـلـاءـ بـالـصـبـرـ وـالـرـضـاـ. آآ يـعـنيـ مـكـفـرـاـ لـلـسـيـئـاتـ -

01:16:06

وـفـيـ ذـاتـ الـوقـتـ يـتـمـحـصـ بـهـ الـمـؤـمـنـ يـقـوـيـ تـقـوـيـ عـزـيمـتـهـ. وـكـذـلـكـ يـمـحـقـ بـهـ الـكـافـرـ هـكـذـاـ اـمـرـ الـمـؤـمـنـ كـلـهـ لـهـ خـيـرـ اـحـسـنـ اللهـ الـيـكـ انـهـ مـنـ السـوـرـ الـعـتـيقـةـ. وـمـنـ قـدـيمـ ماـ حـفـظـ عـنـدـ الصـحـابـةـ. فـعـنـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ مـسـعـودـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـهـ قـالـ سـوـرـةـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ وـالـكـهـفـ وـمـرـيمـ وـطـهـ -

01:16:26

الـاـنـبـيـاءـ هـنـ مـنـ رـيـتـاقـ الـاـوـلـىـ وـهـنـ مـنـ تـيـلـادـيـ اـيـ مـنـ اـوـلـ مـاـ اـخـذـتـهـ وـتـعـلـمـتـهـ بـمـكـةـ رـابـعـاـ اـنـهـ كـلـهاـ مـحـكـمـةـ. وـقـدـ نـقـلـ الـاجـمـاعـ عـلـىـ اـنـهـ لـيـسـ فـيـهـ مـنـسـوـخـ الـبـيـانـ الـمـكـيـ وـالـمـدـنـيـ سـوـرـةـ الـكـهـفـ مـكـيـةـ وـحـكـيـ الـاجـمـاعـ عـلـىـ ذـلـكـ -

01:16:56

نـتـقـلـ لـلـتـفـسـيرـ مـقـاصـدـ الصـورـةـ وـالـمـوـضـوـعـاتـ اـنـاـ اـحـبـ لـاـ لـاـ اـنـاـ اـحـبـ اـنـكـ اـنـتـ تـسـتـخـرـجـهـ بـنـفـسـكـ يـعـنيـ لـانـ هـيـ اـصـلـاـ مـقـاصـدـ السـوـرـةـ الـلـيـ هـوـ ذـكـرـهـ هـنـاـ هـيـ مـعـرـوـفـةـ. يـعـنيـ هـوـ كـأـنـهـ يـعـنيـ -

01:17:17

الـصـرـاحـةـ فـيـ الـوـاقـعـ اـنـ فـكـرـةـ مـقـاصـدـ اوـ اوـ مـاـ نـزـلـتـ لـهـ السـوـرـةـ اـظـنـ اـنـ دـهـ اـمـرـ يـعـنيـ كـثـيرـ مـنـ النـاسـ بـشـكـلـ عـامـ كـدـهـ يـعـنيـ يـأـتـيـ عـنـدـ اـيـ صـورـةـ يـقـولـ لـكـ اـيـهـ تـصـحـيـحـ الـعـقـيـدـةـ وـآآ يـعـنيـ يـتـكـلـمـ بـكـلـامـ عـامـ. وـاـنـاـ صـرـاحـةـ اـرـىـ اـنـ هـذـاـ -

01:17:39

آآ يـعـنيـ لـيـسـ دـقـةـ فـيـ الـنـظـرـ اـهـ فـيـمـاـ نـزـلـتـ اـهـ بـهـ السـوـرـةـ اوـ اوـ مـاـ نـزـلـتـ لـهـ السـوـرـةـ. مـاـ نـزـلـتـ لـهـ السـوـرـةـ هـوـ الـمـقـاصـدـ الـلـيـ هـيـ سـمـيـتـ بـالـمـقـاصـدـ. وـمـاـ نـزـلـتـ بـهـ هـذـهـ هـيـ الـاـيـهـ؟ـ الـمـوـضـوـعـاتـ -

01:17:55

لـابـدـ اـنـ تـكـوـنـ الـمـوـضـوـعـاتـ تـؤـدـيـ اـلـىـ هـذـهـ الـمـقـاصـدـ الـتـيـ نـزـلـتـ لـهـاـ. فـانـ شـاءـ اللـهـ اـحـنـاـ نـسـتـخـرـجـ هـذـاـ بـاـذـنـ اللـهـ مـسـتـعـيـنـيـنـ بـالـلـهـ. وـنـدـعـوـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ يـفـتـحـ عـلـيـنـاـ مـنـ بـرـكـتـهـ -

01:18:09

يـفـضـلـ بـقـىـ مـنـ اـوـلـ الـجـزـءـ الـاـوـلـ اـظـنـ الـجـزـءـ الـاـوـلـ هـوـ كـانـ الـمـقـطـعـ الـاـوـلـ الـمـفـرـوـضـ آآ يـعـنيـ يـنـتـهـيـ عـنـدـ اـنـ جـعـلـنـاـ مـاـ مـعـ الـارـضـ زـيـنـةـ لـهـ لـنـبـلـوـهـمـ اـبـهـمـ اـحـسـنـ عـمـلـاـ وـاـنـاـ لـجـاهـلـوـنـ مـاـ عـلـيـهـ صـعـيـداـ جـرـوـزاـ -

01:18:20

فـانـ هـذـهـ الـاـيـاتـ الـاـوـلـ الـلـيـ هـيـ مـطـلـعـ السـوـرـةـ وـنـلـاحـظـ كـمـانـ يـاـ شـبـابـ اـمـرـ مـهـمـ جـدـاـ وـهـوـ الـتـعـقـيـبـ عـلـىـ الـاـنـبـاءـ الـتـيـ تـذـكـرـ فـيـ السـوـرـةـ يـعـنيـ لـمـاـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـذـكـرـ نـبـأـ لـاحـظـ -

01:18:35

الـتـعـقـيـبـ عـلـىـ كـلـ نـبـأـ مـنـ الـاـنـبـاءـ مـثـلـاـ فـتـيـةـ الـكـهـفـ هـذـاـ اـنـاـ بـقـىـ آآ صـاحـبـ الـجـنـتـيـنـ وـصـاحـبـهـ. الـلـيـ هـوـ رـجـلـيـنـ. قـصـةـ الرـجـلـيـنـ شـفـ الـتـعـقـيـبـ الـلـيـ عـلـيـهـاـ. آآ اـيـضـاـ قـصـةـ مـوـسـىـ وـالـخـضـرـ وـالـتـعـقـيـبـ الـلـيـ عـلـيـهـاـ. وـقـصـةـ ذـيـ الـقـرـنـيـنـ وـالـتـعـقـيـمـ. هـذـهـ الـتـعـقـيـبـاتـ -

01:18:53

مـهـمـ جـدـاـ وـتـكـلـمـنـاـ عـنـهـاـ فـيـ سـوـرـةـ الـاـيـهـ؟ـ فـيـ سـوـرـةـ يـوـسـفـ يـفـضـلـ اـبـدـاـ مـنـ اـوـلـ الـحـمـدـ لـلـهـ الـذـيـ اـنـزـلـ عـلـىـ عـبـدـهـ الـكـتـابـ وـتـفـسـيرـ قـولـهـ

تـعـالـىـ الـحـمـدـلـهـ الـذـيـ اـنـزـلـ عـلـىـ عـبـدـهـ الـكـتـابـ. اـيـ الـحـمـدـلـهـ الـذـيـ اـنـزـلـ عـلـىـ عـبـدـهـ مـحـمـدـ الـقـرـآنـ. وـلـمـ يـجـعـلـ لـهـ عـوـجاـ. اـيـ -

01:19:17

عـلـىـ عـبـدـهـ وـالـحـالـ اـنـهـ لـمـ يـجـعـلـ فـيـهـ اـيـ نـوـعـ مـنـ الـمـيـلـ وـالـزـيـغـ عـنـ الـحـقـ. وـالـتـنـاقـضـ وـالـاـخـتـلـافـ وـالـخـلـلـ فـيـ الـفـاظـهـ وـمـعـانـيـهـ. فـاـخـبـارـهـ

صـادـقـةـ وـاـحـكـامـ مـعـاـدـلـةـ. كـمـاـ قـالـ تـعـالـىـ قـرـآنـاـ عـرـبـيـاـ غـيـرـ ذـيـ عـوـجـ. وـقـالـ عـزـ وـجـلـ وـلـوـ كـانـ مـنـ عـنـدـ غـيـرـ اللـهـ لـوـجـدـوـ فـيـهـ اـخـتـلـافـ كـثـيرـاـ -

01:19:39

وـقـالـ سـبـحـانـهـ وـتـمـتـ كـلـمـةـ رـبـكـ صـدـقـاـ وـعـدـلـاـ. وـاـنـ كـانـتـ يـعـنيـ كـلـمـتـهـ وـالـلـهـ هـيـ الـكـلـمـةـ الـشـرـعـيـةـ وـالـكـلـمـةـ الـكـوـنـيـةـ يـعـنيـ الـكـلـمـاتـ الـقـدـرـيـةـ وـكـذـلـكـ الـشـرـعـيـةـ الـلـيـ هـيـ فـيـهـاـ تـشـرـيـعـ كـالـقـرـآنـ يـعـنيـ بـدـأـ الـحـدـيـثـ الـحـمـدـ لـلـهـ الـذـيـ اـنـزـلـ عـلـىـ عـبـدـهـ الـكـتـابـ -

01:19:59

ذـكـرـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ عـبـدـهـ مـحـمـدـاـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ الـمـقـامـاتـ الـعـلـيـةـ بـذـكـرـ الـعـبـدـ سـبـحـانـهـ الـذـيـ اـسـرـيـ بـعـدـهـ لـيـلـاـ وـانـهـ لـمـ

قـامـ عـبـدـ اللـهـ يـدـعـوـهـ فـاـوـحـىـ اـلـىـ عـبـدـهـ مـاـ اوـحـىـ. كـذـلـكـ وـاـذـكـرـ عـبـادـنـاـ اـبـرـاهـيـمـ وـاسـحـاقـ وـيـعـقوـبـ. هـذـاـ تـكـلـمـنـاـ عـنـهـ كـثـيرـاـ -

01:20:22

لـكـنـ هـنـاـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ حـمـدـ نـفـسـهـ اـنـهـ اـنـزـلـ عـلـىـ عـبـدـهـ الـكـتـابـ وـانـهـ لـمـ يـجـعـلـ لـهـ عـوـجـاـ. قـولـهـ لـمـ يـجـعـلـ لـهـ مـتـلـكـمـ يـوـحـىـ اـلـىـ اـنـمـاـ الـهـكـمـ الـلـهـ وـاـحـدـ -

01:20:38

فـبـيـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـدـأـهـ بـالـوـحـىـ الـذـيـ اـنـزـلـ عـلـىـ النـبـيـ الـكـرـيمـ وـخـتـمـهـ كـذـلـكـ بـهـ. قـالـ وـلـمـ يـجـعـلـ لـهـ عـوـجـاـ. قـولـهـ لـمـ يـجـعـلـ لـهـ

عوجا هذه ترد على كل افتراء - 01:20:57

من المشركين واهل الكتاب يرد على من قالوا ان القرآن قوله ساحر قول كائن اساطير الاولين اكتتبها افترى على الله لماذا لأن كل هذه الامور لابد ان يكون فيها عوج - 01:21:10

كل هذه الامور هي عوج فلما قال الله ولم يجعل له عوجا يبقى هذا منزل من عند الله تبارك وتعالى. ولذلك ربنا يقول لا ريب فيه ويقول افلا يتذمرون القرآن. فنحن نحمد - 01:21:25

الله سبحانه وتعالى انه انزل الكتاب على عبده ولم يجعل له عوجا. ثم اتم ذلك فقال افضل يا زاهر احسن الله اليكم قوله تعالى قيما لينذر بأسا شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا - 01:21:37

قيمة اي انزله مستقيما. قائما على مصالح العباد في دينهم ودنياهم. مهيمنا على سائر الكتب الالهية. مصدقها لها وشاهدا كما قال تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم الایة لينذر بأسا شديدا طيب هذه هذه هذه - 01:21:57

لأخلينا نقف مع هذه الصفة الثانية وقال اولا لم يجعل له عوجا طيب قيما هو ذكر قيما هنا ان هو معنى مستقيم وفي الواقع ان الاولى ان يكون اللفظ يعني اذا كان اللفظ له اكثر من دلالة - 01:22:19

فالاولى ان نختار له دلالة تضييف معنا زائدا فلو كان المستقيم هو الذي آآ غير ذي عوج. يبقى هذا تأكيد وال الاولى ان ان احنا نختار لمعنى القيم معنى اخر. فالمعنى في طبعا لا شك ان هو مستقيم. هذا ما فيش ما هوش كلام دينا قيما. ولكن الاقرب هنا - 01:22:35
ان يكون القيم بمعنى القائم بالامر الذي يبشر وينذر ويأمر وينهى بمعنى ان هذا القرآن هو المرشد ولذلك جاء في السورة من يهد الله فهو المهتد ومن يضل فلن تجد له ولها مرشد - 01:22:57

فهذا الكتاب الذي آآ هو قيم يعني هو قيم على امرنا. ما معنى قيم فيها دلالتان؟ الاولى ان انه لا يمكن ابدا ان يكون لنا حال الا وفي كتاب الله الهدى في هذا الحال - 01:23:14

الامر الثاني انه فيه الرشاد انه يعطيك الرشاد القيم. شفتم القيم يعني مثلا لما يكون آآ واحد آآ عند شيخ وهذا الشيخ ينتبه لكل افعاله ويوجهه يعلمه كيف يتصرف يعلم ادب الطعام يعلمه اللي هو كانوا يسموه المربي القيم. حتى ابن القيم اصلا اسمه بسبب ذلك - 01:23:32

ابن القيم يقول ابن القيم الجوزية فالقيم على الشيء هو القائم عليه بالتربية والتعليم والارشاد والتوجيه فالقرآن قيم. وهذا المعنى معنى جليل جدا آآ فيه ان الله سبحانه وتعالى حبب اليها الایمان وزينه في قلوبنا وكره اليها الكفر والفسق والعصيان - 01:23:55
ربنا قال وفضلا من الله ونعمة اولئك هم الراشدون. اولئك كهم الراشدون فضلا من الله ونعمته. يعني ايه الراشدون؟ لأن من من استقام على هذا القرآن لابد ان ان يسترشد به. ولذلك ماذا قال - 01:24:16

ماذا قال الفتية؟ ربنا اتنا من لدنك رحمة وھي لنا من امرنا رشدا. يعني علموا ان الله هو الذي يعلمهم كيف سيتصرفون يعني الان ولكن ممكن يتصرفون تصرفًا يهلكهم. صح؟ ولذلك ربنا قال وزدناهم هدى. لأن الانسان قد يكون عنده القوة والتصبر لكن ليس عنده حسن التصبر - 01:24:31

فإذا القيم هي كلمة عظيمة جدا جدا. معنى زائد اكثرا لم يجعل له عوجا يدخل فيها لا ريب فيه وانه الحق المبين والهدى والبصائر والنور ولكن القيم يعني هو قائم على كل امرك وانه يعطيك الرشاد. يعني يعلمك كم حتى جاء في السورة هل اتباعك على ان تعلمك مما علمت رشدا - 01:24:55

هذا ولذلك مثلا جاء فيهما هذا لولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله يعني بيعلمه انك لما تدخل الجنة تقول ما شاء الله لا قوة الا بالله جاء فيه الراشد ربنا قال المال والبنون زينة الحياة الدنيا. والباقيات الصالحات. ربنا علمنا فيه ارشدنا. واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء ازلناه من السماء - 01:25:16

انا جعلنا مع الارض زينة لها لبلوهم ايهم احسن عملا. فهذه هذه الكلمة تحديدا انا اظن ان هي من اعظم الاوصاف التي جاءت في القرآن والتي لم تعطى حقها يعني هذه الكلمة بالذات - 01:25:36

في وصف القرآن بن قيم من جهة انه كل حال من احوال الانسان لابد ان يسترشد فيه بالقرآن والجهة الثانية ان الرشاد هو في اتباع هذا الایه؟ هذا القرآن. لو احنا بقى تأملنا ما جاء في السورة - [01:25:52](#)

اه اه في السورة من معنى القيم سنجد ان الله سبحانه وتعالى علمنا في هذه السورة واتل ما اوحى اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته. فهو آآ قيم في كل امره كذلك يبشر وينذر - [01:26:10](#)

يعني يبشر ينذر الشر ويبشر بالايه؟ بالخير. ولذلك ختمت السورة بماذا؟ هل نبيكم بالاخرين اعمالا؟ تستطيع ان تفهم من هم يخسرون اعمالا الذين لم يسترشدوا بهذا الكتاب. لماذا؟ ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا - [01:26:23](#) اولئك الذين كفروا بآيات ربهم وللقائه فحبطت اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا. لكن كل من جعل القرآن قيما عليه لا من ان يكون من الاخرين اعمالا. لا يمكن وانما يكون من الاخرين اعمالا كهؤلاء. الذين عاشوا حياتهم يطلبون الاحجار ويتركون الدرر - [01:26:45](#)

فاما انتهت حياتهم قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلا انها كلمة هو قائلها فكلمة القيم كلمة عظيمة. طيب الوصف الثالث لينذر افضل احسن الله اليكم كانه في تأخير بالصوت شيخنا بيني وبينك - [01:27:05](#)

لينذر بمسا عندي مشكلة انا في النت احسن الله اليكم لينذر بأسا شديدا من لدنه. مناسبتها لما قبلها. لما ذكر الله تعالى انه انزل على عبده الكتاب الموصوف بهذه الصفات المذكورة - [01:27:26](#)

اردفه ببيان ما لاجله انزله. لينذر بأسا شديدا من لدنه. اي انزل الله القرآن على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم لينذر عذابا شديدا في الدنيا والآخرة. يأتيهم من عند الله. كما قال تعالى - [01:27:46](#)

واوحى الي هذا القرآن لانذركم به الاية ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا. اي وانزل الله القرآن على نبيه. خلينا نقف مع خلينا نقف مع خلينا نقف مع ينذر - [01:28:02](#)

معلش ممكن يكون في تأخير في الصوت لاني انا ساعات بتتكلم وآآ انت ما تاخذش بالك يا زاهر طيب الوصف الثالث هنا لينذر بيقى ربنا اولا لم يجعل له عوجا هذا يدل على انه حق - [01:28:19](#)

تمام؟ طيب حق هذا طيب ما هو ممكن يكون حق فقط من جهة الانباء ممكن يكون حق من جهة القصص لكن لما ربنا قال قيما هذا يدل على ماذا؟ انه تضمن امرا زائدا. هو حق مبين. لكن ممكن يكون هذا الحق مختص بشيء واحد. لما لما قال قيم يبقى ده معناه - [01:28:32](#)

انه يعلمك ويرشك هو الموجه المرشد ولذلك بماذا ختمت السورة باعظم ارشاد ومن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربها احدا هذا اعظم ارشاد. خلاصة الارشاد - [01:28:53](#)

طيب قال لينذر. يبقى كلمة لينذر هذه اللام لام الایه؟ لام التعليل. ينذر الانذار في القرآن والایه؟ اه كما اه قال الله سبحانه وتعالى قال للنبي صلى الله عليه وسلم - [01:29:12](#)

آآ قل اي شيء اكبر شهادة وقال له ايضا واحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ الانذار ما هو الانذار؟ الانذار هو الاعلام بمخوف يمكن اتقاؤه يبقى ينذر يعني ان الله سبحانه وتعالى - [01:29:26](#)

يخوتنا من امر ويعلمنا كيف نتقى هذا الامر. يبقى ده وصف القرآن بانه ايه؟ نذير طيب الوصف الرابع ها ويبشر احسن الله اليكم. ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا. اي وانزل الله القرآن على نبيه ليبشر المؤمنين بالله ورسوله - [01:29:42](#)

وبكل ما يجب عليهم الایمان به. وقد صدقوا ايمانهم بقياهم بالاعمال الصالحة. يبشرهم بان لهم ثوابا عظيما جميلا. وهو الجنة كما قال تعالى وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار. كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من - [01:30:06](#)

من قبل واتوا به متشابهة ولهم فيها ازواج مطهرة وهم فيها خالدون. وقال سبحانه ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ويبشر

المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا. وان الذين لا يؤمنون بالآخرة اعتننا لهم عذابا اليما - 01:30:28

الآلية ماكثين فيه ابدا. ايها الحال انهما باقون الايات. ايه ده يبقى احنا طبعا احنا يا شباب احنا اتفقنا ان اي صورة تفتح بوصف للقرآن
لابد ان تتضمن السورة ذكرها لهذا الوصف - 01:30:47

يعني لما ربنا وصف القرآن بانه رحمة او بشري او هدى لابد ان يكون في السورة ما يدل عليه لو انت تتبع سورة الكهف ستجد ان سورة الكهف جاء فيها الامر الاول بانه لم يجعل الله له عوج. لأن كل ما ذكره الله فيه هو الحق نحن نقص عليك نبأهم بالحق -

01:31:04

نعم؟ فكل ما تضمنته من الانباء فهو حق. تمام؟ وكل ما تضمنته من التشريع فهو حق. لكن شف الوصف الثاني قيم انه في كل امر يعلمك كيف تتصرف وهو قائم عليك ويكفيك - 01:31:24

ان الفتية لما تحيروا ماذا قالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيء لنا من امرنا رشدا. يبقى علم الفتية ان ربهم معهم يتولاهم وهو قيم سبحانه وتعالى وكتابه فارادوا ان يعلمهم الله كيف يتصرفون - 01:31:39

وجاء تعليم في هذه السورة لو جمعنا الحكم في هذه السورة لخرجنا بحكم كثيرة جدا. خلينا نعدد منها. من يهدي فهو المهدى. ومن يضل فلن تجده ولها مرشدنا. هذا من الحكم العظيمة. نفس الدعاء اللي هو اتنا من لدنك رحمة من الحكم - 01:31:58

طيب المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا. من الحكم. ايضا واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من الحكم والارشاد ايضا آآانا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا وانا لجعلون مع عليها صعيدا جرزا. من الحكم - 01:32:17

ايضا آآقل هل نبيكم بالاخرين اعملا من الحكم ايضا في في قول الله سبحانه وتعالى في آآآآخر السورة لما قال فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا - 01:32:35

كل هدف من الابد ارشاد اللي هو تحت كلمة قيم. طيب الانذار انظر الايات التي جاءت في السورة من الانذار خلينا اولا شف ماذا قال الله حتى في بداية السورة؟ وينذر الذين قالوا اخذ الله ولدا - 01:32:48

طيب ننظر الى انذار اخر لما قال الله سبحانه وتعالى في في ذكر اللي هو صاحب الجنتين. ماذا قال له آآصاحبه قال اه فعسى ربى ان يؤتني خيرا من جنتك ويرسل علي حسبيانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا. هذا من الانذار ايضا - 01:33:04

لماذا قال الله واحيط بثمنه فاصبح يقلب كفيه لانه لم يستمع الى الانذار. هذه عاقبة من لم ينتفع بالانذار. طيب نشوف من الانذار ايضا ويوم نسير الجبال وترى الارض بارزة وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا. الى ان قال الله سبحانه وتعالى ووضع الكتاب -

01:33:25

وترى المجرمين مشفقين مما فيه الى ان قال اه ورأى المجرمون النار فظنوا انهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفه ايضا وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين. لاحظ البشري والانذار تكررا معنا في السورة. ومن افضل من ذكر بآيات ربى الى ان - 01:33:45

قالوا ربك الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم بما كسبوا الى ان قالوا وتلك القرى اهلكناهم لما ظلموا جعلنا لمهلتهم موعدا الى ان قال ذو القرنين لجعله دكاء وكان وعد ربى حقا وتركنا بعضهم يموج في بعض ونفح في الصور - 01:34:07

معناهم جمعا. طيب نشوف البشري اللي في السورة ماذا آآاماذا جاءت من البشري في هذه السورة المباركة؟ قول الله سبحانه وتعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا ننبع - 01:34:27

اجر من احسن عملا. اولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم الانهار. يحلون فيها من اساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضراء من سندس واستبرق متكئين فيها على الارائك نعم الثواب وحسنت مرتفقا. وطبعا البشري اصلا جاءت لينشر لكم ربكم من رحمته. فالشاهد يا شباب اي - 01:34:41

وصف يأتي في في السورة للقرآن العظيم لابد ان تطلبه من السورة افضل اكمل احسن الله اليكم. باكثرين فيه ابدا. ايها الحال انهم باقون في الاجر الحسن الذي اعده الله لهم بلا زوال ولا انقطاع. كما قال تعالى والذين امنوا وعملوا - 01:35:04

الصالحات ستدخلهم جنات لن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا. وعد الله حقا. ومن اصدق من الله قيلا. وقال سبحانه ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم. خالدين فيها ابدا ان الله عنده اجر عظيم. الاية. وينذر الذي - 01:35:24 قالوا اتخذ الله ولدا. مناسبة الاية لما كان الغالب على الانسان المخالفة للاوامر لما جبل عليه من النقصان كان الانذار اهم. فاعاده لذلك. ولان المقام له تبكيتا لليهود المضلين لهؤلاء العرب ولمن قال بمقالتهم - 01:35:44

انذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا. اي وينذر الكافرين الذين قالوا اتخذ الله لنفسه ولدا عذابه الشديد في العاجل والاجل. ما لهم به من ولا لابائهم اي ما للقائلين بذلك من اي شيء من العلم بان الله اتخذ لنفسه ولدا ولا لابائهم الجاهلين من قبلهم الذين قالوا - 01:36:01 بمثل قولهم كما قال تعالى ما لهم به من علم العلم العلم يراد به العلم يراد العلم يراد به الحجة يعني ليس عندهم حجة فيما يقولون. ربنا يفرقون بين من تكلم بالوحى وهو الحجج والبصائر. ومن تكلم بالهوى والظن والخرس - 01:36:21 فقوله ما لهم به من علم ليس كما قال هؤلاء ها انتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم فلم تجاجون فيما ليس لكم به علم. فالعلم هنا بمعنى الحجة افضل - 01:36:41

احسن الله اليكم. كما قال تعالى ما لهم به من علم الا اتباع الظن. وقال سبحانه انهم الفوا اباءهم ضالين. فهم على ب夷رون. الاية كبرت كلمة تخرج من افواههم. اي عظمت كلمتهم هذه كلمة تخرج من افواههم. بقولهم اتخذ الله ولدا. فما - 01:36:53 معها من مقالة وما افظع اجتراءهم على التلطف بها. كما قال تعالى وقالوا اتخذ الرحمن ولدا. لقد جئتم شيئا ادا. تقاد السماوات تقطرن منه وتنشق الارض وتخرب الجبال هدا. ان دعوا للرحمه ولدا - 01:37:13

الاية يقولون الا كذبة. اي ما يقول القائلون بنسبة الولد الى الله الا كذبا على الله تعالى. فهو قول مناف للصدق مخالف للواقع. لا حقيقة له بوجه من الوجوه. فلعلك باخع نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا. اي فلعلك يا محمد قاتل نفسك ومهلكها لشدة - 01:37:30

حزني بعد توليهم واعراضهم عنك ان لم يؤمنوا بهذا القرآن الذي انزلته عليك. كما قال تعالى ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر انهم لن يضروك الله شيئا. يريد الله الا يجعل لهم حظا في الآخرة ولهم عذاب عظيم. وقال عز وجل لعلك باخع نفسك الا يكونوا مؤمنين. وقال - 01:37:51

جل جلاله فلا تذهب نفسك عليهم حسرات وقال سبحانه ولقد اتيتك سبعا من المثاني والقرآن العظيم. لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهن ولا تحزن عليهم واحضر جناحك للمؤمنين. وقل اني انا النذير المبين - 01:38:11 نعم طيب آآ قبل ان يعني نتجاوز هذه الايات. كنت اريد ان انا اتكلم عن فلعلك باخع نفسك. ولكن ساتكلم عنها بايجاز هذا يبين حال النبي صلى الله عليه وسلم - 01:38:32

وكلمة باخر يعني هي كلمة اشد من معنى القتل يعني كلمة باخع هي اشد من معنى مجرد القتل وانما هو المبالغة في القتل والمبالغة في الحزن آآ وهذا يبين رحمة النبي صلى الله عليه وسلم من جهة - 01:38:46

ويبيين قوة القرآن من جهة اخرى لدرجة ان النبي صلى الله عليه وسلم يتعجب من كفر هؤلاء لكن في الواقع انت لما تنظر الى الاية التي جاءت بعدها انا جعلنا ما على الارض زينة لها. يبيين لك سبب كفر هؤلاء مع وجود هذه الادلة الدامغة التي - 01:39:03 قال الله فيها بصائر وذكر الله سبحانه وتعالى انه له الحجة البالغة فالسبب في ذلك ان هؤلاء يريدون العاج بمعنى ان هؤلاء لا يريدون من يتدخل فيه حياتهم بالامر والهبي ومن يكون قياما عليهم يأمر وينهى ويبشر وينذر. ولذلك - 01:39:22

ربنا سبحانه وتعالى يقيدهم في الآخرة فالشاهد ان لو لاحظت طبعا ذكر سبب نزول في هذه السورة ان المشركين كانوا يذهبون الى اهل الكتاب يلتمسون الحجج التي يخاصمون بها النبي. اقصد يلتمسون الشبهات التي يخاصمون بها النبي صلى الله عليه وسلم وبشكل عامل ايه - 01:39:44

في كلمة الحجة يسب لما يحتاج به حتى لو كانت حجة باطلة او ضاحضة انت كده ان الذين يحتاجون في الله من بعد ما استجيب له حجتهم داحضة. فالحجۃ منها حجۃ صحيحة وحجۃ داحضة - 01:40:02

هؤلاء ارادوا ان يتلمسوا اي شبهة من اهل الكتاب حتى يعني آآ يحرجوها النبي صلى الله عليه وسلم فلما انزلت هذه الايات البينات لما طبعا قالوا اسألوه عن الفتية واسأله عن واسأله عن آآ كذلك - [01:40:14](#)

عن ذي القرنين ونحو ذلك. فلما مع مع انه جاءهم بالبأ المحكم لكتهم مع ذلك لم يؤمنوا. فربنا سبحانه وتعالى ان كفر هؤلاء ليس لضعف الاadle والبينة. هاتوا ولكن هؤلاء يحبون الحياة الدنيا. ولذلك قال وما ما - [01:40:34](#)

الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم كما ذكر سبحانه وتعالى لما قالوا لقد صرفنا في هذا القرآن للناس من كل مثل وكان الانسان اكثر شيء جدلا. وما من الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم ندى ويستغفروا ربهم الا ان تأتيهم سنة - [01:40:52](#) او يأتيهم العذاب قبلها. فربنا سبحانه وتعالى يبين للنبي صلى الله عليه وسلم ان هؤلاء لا يستحقون ان تقتل نفسك عليهم غما ولا ان تحزن عليهم لماذا؟ لانك لم تقصر في الايات البينات والله سبحانه وتعالى جاد عليهم بهذه النعم التي صرفها بهذه الايات التي صرفها وفصلها وبينها - [01:41:08](#)

لكن كفر هؤلاء ليس لضعف الاadle طيب مم كنت اشوف ان احنا نقف هنا يعني آآ وان شاء الله نبدأ من الاية الاخرى حتى نعطيها حقها انا جعلنا ما على الارض زينة لها. لان كلمة جعلنا هذه لابد ان نقف معها ونفهم ما معنى جعل الله ما على الارض زينة لها ليبتلي بها - [01:41:32](#)

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم يا شباب واحسن الله اليكم وباذن الله نحاول ان احنا قدر الامكان ننهي السورة في خلال يعني ايه خمسة مجالس باذن الله فقط انا توسيع في البداية لكن آآ - [01:41:53](#) اثناء السورة آآ ان شاء الله سنمر عليها آآ يعني لا نتوسيع فيها كثيرا ونرجي هذا التوسيع الى الدراسة من تفسير الطبرى باذن الله عشان تكون هذه المرة الثانية لنا - [01:42:07](#)

مع السورة المباركة. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:42:18](#)